لقد دارت عجلة البناء بوتيرة عالية ،ولن تتوقف بإذن الله

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email: 14october@14october.com

الثلاثاء 27 أكتوبر 2009 م - العدد (14628) السنة الحادية و الأربعون

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

زار بيت عذران والتقى رئيس وأعضاء القافلة الشعبية لأبناء بني مطر .. رئيس الوزراء

الاطلاع على أرض المنطقة الصناعية المخصصة للصناعات الخفيفة

الإشادة بالنجاحات التي يحققها رجال القوات المسلحة والأمن في تصديهم لعناصر التخريب

المبادرات الشعبية تجسد قوة التلاحم بين أبناء الوطن وإدانتهم للأعمال الإرهابية

صنعاء/سبأ:

اطلع رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور خلال زيارته أمس لمنطقة بيت عذران على الأرض الخاصة بالمنطقة الصناعية المخصصة للصناعات الخفيفة غير الملوثة للبيئة.

واستمع الدكتور مجور ومعه وزير الصناعة والتجارة الدكتور يحيى المتوكل إلى شرح من محافظ صنعاء نعمان دويد حول الخطوات التي أنجزتها المحافظة بشأن تهيئة الموقع العام للمنطقة الصناعية لاستقبال الاستثمارات الصناعية الخفيفة والدوائية منها على وجه الخصوص .. مؤكدا حرص المحافظة على تعزيز مختلف المقومات اللازمة لنجاح المنطقة الصناعية وبلوغ الأهداف المخططة من إقامتها.

وكان رئيس مجلس الوزراء قد اطلع اثناء زيارته أمس لشركة سبأ فارما الدوائية على النشاط التصنيعي الدوائي للشركة والأصناف المختلفة التي تنتجها .

و أوضح رئيس مجلس ادارة الشركة الدكتور احسان حسين الرباحي أن إجمالي الاصناف الدوائية التي تنتجها الشركة تصل إلى 160 صنفا تغطي معظم أدوية القلب والملاريا والجهاز الهضمي والعصبي .. مشيرا الى ان الشركة وفي ضوء حصولها على شهادة الجودة العالمية الأيزو شهادة التصنيع الدوائي الجيد تقوم بتصدير منتجاتها الى اكثر من عشرين دولة في افريقيا وامريكا اللاتينية واسيا ..لافتا الى ان عدد الكادر الطبي والصيدلي والفني العامل في الشركة يبلغ 450 عاملا وعاملة ..مبينا مجمل العمليات المرتبطة بتحضير الادوية وتصنيعها من قبل الشركة والوسائل والمختبرات المتطورة المستخدمه في هذه العمليه والمطابقه لأحدث مواصفات صناعة الدواء في العالم .

الى ذلك التقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور على هامش زيارتة لمديرية بني مطر محافظة صنعاء رئيس واعضاء القافله الشعبية لابناء المديرية والتى تحمل مواد غذائيه وايوائية لاخوانهم النازحين في منطقة الملاحيظ من ابناء محافظة صعدة جراء الفتنة التي اشعلتها عناصر فتنة التخريب والارهاب في بعض مديريات محافظة صعدة وحرف سفيان وكذا مناصرة لاخوانهم المقاتلين من ابناء القوات المسلحة والامن الذين يطاردون ويتصدون ببسالة لتلك العناصر المارقة والمأجورة والخارجة عن النظام والقانون.

وحيا رئيس الوزراء عاليا هذه المبادرة الشعبية لابناء مديرية بني مطر وغيرها من المبادرات الشعبية المماثلة لابناء المديريات الاخرى في الجمهورية والتى تجسد قوة التلاحم بين ابناء الوطن وادانتهم العملية للاعمال العدوانية والتخريبية والارهابية التي تقوم بها عناصر فتنة التخريب والارهاب سواء ضد المواطنين الابرياء من ابناء محافظة صعدة وحرف سفيان او ابناء القوات المسلحة والأمن والمنشآت العامة والخاصة .. منوها بالنجاحات المتتالية التي يحققها رجال القوات المسلحة والأمن في سعيهم للتصدي لعناصر فتنة التخريب والارهاب واخماد هذه الفتنة التي الحقت الأضرار الفادحة بجهود التنمية المحلية في بعض مناطق محافظة صعدة وحرمت ابناءها من مسيرة الخير والعطاء .. متمنيا للقافلة تحقيق اهدافها الوطنية والانسانية .

اختتم مناقشاته لموضوع المديونية الخارجية .. مجلس الشورى:

التركيز على المشاريع الاستثمارية المحققة لأهداف التنمية

وضع تصورات ملائمة للتقليل من الاعتماد على القروض وعلى الموارد غير المتجددة

صنعاء/سبأ:

اختتم مجلس الشورى اجتماعه الأول من دورة انعقاده السنوية الثانية للعام الجاري 2009 والذي خصصه لمناقشة موضوع المديونية والمساعدات والمنح الخارجية وذلك في الجلسة الثانية التي عقدها أمس برئاسة رئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبدالغني.

وفي جلسة أمس أجرى أعضاء مجلس الشورى مناقشات مستفيضة في ضوء التقرير المقدم من اللجنة المالية التابعة للمجلس والتي كانت قد أعدته حول الموضوع.

وتركزت مناقشات الأعضاء حول قضية استيعاب القروض من قبل الجهات التي تشرف على المشاريع الممولة من القروض الخارجية، حيث أقرت المناقشات أهمية القروض باعتبارها عملية اقتصادية مستمرة وآلية من آليات التمويل التي تلجأ إليها الدول، لكن المناقشات شددت على أهمية توخي العوائد الاقتصادية للقروض.

ودعت في هذا السياق إلى أهمية التركيز على المشاريع الاستثمارية المحققة لأهداف التنمية، والتسريع في إنجاز المشاريع، وتحسين آلية السحب للإيفاء بمتطلبات تمويل المشاريع من القروض الخارجية التي خصصت لها.

وأنصرفت مناقشات الأعضاء إلى الملاحظات التي سجلها التقرير على نماذج من المشاريع التابعة لقطاعات الكهرباء والمياه، والزراعة وغيرها من القطاعات التي تقع عليها مسئولية إنجاز تلك المشاريع والاستفادة من القروض المخصصة لها.

وكان التقرير قد لاحظ وجود قصور في استيعاب القروض في المشاريع التي تشرف عليها تلك القطاعات، ما يستدعي اتخاذ تدابير فاعلة، لتحسين مستوى استيعاب القروض بما يقلل من كلفة تلك القروض ويعظم من عائداتها الاقتصادية والتنموية.

ودعت مناقشات الأعضاء إلى ضرورة أن تتبنى الجهات المعنية بإدارة القروض العامة آلية فاعلة لإدارة هذه القروض وبما يحقق أولويات تسهيل إجراءات السحب من هذه القروض، وبسرع من عمليات تنفيذ المشاريع، خصوصاً وأن التمويل الذي تتيحه هذه القروض يتعلق بالجانب الاستثماري، بما له من صلة مباشرة بعملية التنمية.

ودعت المناقشات إلى ضرورة أن تنهض الجهات المعنية بتعبئة الموارد العامة للدولة وإدارتها، بوضع تصورات وإجراءات ملائمة تساعد في التغلب على أوجه الخلل، وتساعد كذلك في تحديد البدائل والخيارات الممكنة التي من شأنها أن تقلل على المدى المتوسط والبعيد من الاعتماد على القروض وعلى الموارد غير المتجددة بما في ذلك الموارد النفطية.

إلى ذلك تحدث أمام مجلس الشورى وزير شئون مجلسي النواب والشورى أحمد محمد الكحلاني، ومحافظ البنك المركزي اليمني أحمد عبد الرحمن السماوي، ووكيلا وزارتي التخطيط والتعاون الدولي، والمالية، عبد الله الشاطر، وجلال عمر يعقوب.

وتضمنت مداخلات المسئولين ردوداً وتوضيحات على ما جاء في تقرير اللجنة المختصة، وفي مناقشات أعضاء المجلس.

وفي هذا السياق، شدد وزير شئون مجلسي النواب والشورى على الأهمية التي توليها الحكومة للتوصيات التي تصدر عن مجلس الشورى، واعداً باعتماد آليات فاعلة لضمان تطبيق تلك التوصيات.

من جانبه أكد محافظ البنك المركزي أن هناك تنسيقا بين البنك ووزارتي المالية والتخطيط، بشأن إدارة القروض العامة.. مشيراً إلى أن القروض الخارجية تخصص للإنفاق في الجانب الاستثماري وليس في الإنفاق الجاري، وأن الحكومة لا تقترض مطلقاً بالفوائد التجارية.

وقال « يتم التركيز في الاقتراض على المؤسسات الدولية التي تقدم مزايا تشمل فترات سداد طويلة تصل إلى أربعين عاماً وفترة سماح تصل إلى عشر سنوات، وإعفاء من الفوائد ورسوم خدمة تقل عن 1 بالمائة».

وأضاف إن مديونية اليمن منسوبة إلى الناتج المحلي الإجمالي تعتبر من أفضل النسب مقارنة مع بعض الدول، وقد حصلت اليمن على درجة تصنيف دولي تصل إلى 10على 10 فيما يخص عملية السداد ودقة المعلومات والبيانات، وتأخذ علامات كبيرة تصل إلى 10 على 10في مؤشرات الدين العام.

من جانبه أوضح وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي، بأن هناك جهات مميزة هذا العام سجلت تطوراً في القدرة الاستيعابية للقروض أهمها قطاع شبكة الأمان الاجتماعي، وأن الوزارة أعدت مصفوفة بالإجراءات التنفيذية فيما يخص السحب واستيعاب القروض، وأن هناك تقارير دورية تقدم إلى الحكومة بهذا الخصوص، وهي تشكل جزءاً من آلية المتابعة والتقييم.

وأوضح وكيل وزارة المالية بأن المشاريع الممولة بالقروض لاتنفذ إلا عبر المناقصات، وأن هناك آلية جديدة ستعتمد على صعيد السحب من القروض لغرض تمويل المشاريع التي خصصت لها هذه القروض مما يختصر الزمن من أربعين يوماً إلى أقل من عشرة أيام.

هذا وقرر المجلس في ختام مناقشاته تشكيل لجنة لصياغة التوصيات الخاصة بالموضوع من اللجنة المالية بالمجلس وممثلين عن وزارتي المالية والتخطيط والتعاون الدولي والبنك المركزي اليمني.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة وأقره.